

البيت الأبيض: إنهاء حالة الطوارئ الصحية الخاصة بكوفيد أيار المقبل



واشنطن / (أ ف ب)

أعلن البيت الأبيض الاثنين، أنه يعتزم رسمياً في أيار/مايو إنهاء حالة الطوارئ الصحية التي تم الإعلان عنها قبل ثلاث سنوات مع تفشي وباء كوفيد.

ومع إنهاء حالتها الطوارئ الوطنية والصحية العامة الفيدرالية اللتين دخلتا حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير 2020 خلال ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب، يتوقف تلقائياً الدعم الحكومي لأدوية كوفيد والتأمينات الصحية وكافة أشكال المساعدات.

ومن الناحية العملية وبسبب معارضة الكونغرس فقد نفذ فعلياً جزء كبير من أموال برامج المساعدات الحكومية بسبب معارضة الكونغرس الاستمرار في التمويل.

أما النقاش الحالي فهو سياسي إلى حد كبير، حيث يقوم الجمهوريون الذين يسيطرون على مجلس النواب بإعداد

مشاريع قوانين تهدف إلى إنهاء حالة الطوارئ الوطنية في 1 آذار/مارس وحالة الطوارئ الصحية العامة في 11

نيسان/أبريل.

وقال البيت الأبيض في بيان إن مثل هذا الإنهاء المفاجئ ستكون له «آثار كبيرة للغاية في النظام الصحي في بلادنا وفي

العمليات الحكومية».

وأضاف البيان أن هذا يشمل «انتشار الفوضى وعدم اليقين في نظام الرعاية الصحية برمته».

وأوضح أن «المستشفيات ودور رعاية المسنين التي اعتمدت على المرونة التي أتاحتها حالة الطوارئ ستغرق في الفوضى بدون إعطائها الوقت الكافي لإعادة تدريب الموظفين وإنشاء نظام محاسبة جديد».

وأشار البيان إلى أن سبباً آخر وراء أهمية المهلة حتى أيار/مايو هو منح الحكومة وقتاً للاستعداد لتبعات إنهاء حالة الطوارئ على الهجرة عند الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك.

فالإجراء المعروف باسم البند 42 المعمول به حالياً والذي يسمح بالإبعاد السريع للمهاجرين غير المسجلين يكتسب قانونيته فقط بسبب حالة الطوارئ الصحية، وإنهاء هذه الحالة «بشكل سريع» سوف «يؤدي إلى تدفق إضافي كبير للمهاجرين».

وأكد البيت الأبيض أنه يريد استبدال البند 42 بألية قانونية أخرى للتحكم في تدفق المهاجرين المحتملين، لكنه يحتاج إلى وقت للقيام بذلك.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023